## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فاذا تصورت جنسا تحرك اليها المحبوب.

ولهذا نهى ا□ تعالى عن اشاعة الفاحشة و كذلك أمر بستر الفواحش كما قال النبى صلى ا□ عليه و سلم ( من ابتلى من هذه القاذورات بشيء فاليسنتر بستر ا□ فانه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب ا□ ( و قال كل أمتى معافى إلا المجاهرين و ان من المجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره ا□ فيصبح يتحدث به ( فما دام الذنب مستورا فعقوبته على صاحبه خاصة و إذا ظهر و لم ينكر كان ضرره عاما فكيف إذا كان في ظهوره تحريك لغيره إليه . ولهذا كره الامام أحمد و غيره إنشاد الأشعار الغزل الرقيق لأنه يحرك النفوس الى الفواحش

ولهذا كره الامام أحمد و غيره إنشاد الأشعار الغزل الرقيق لأنه يحرك النفوس الى الفواحش فلهذا أمر من يبتلى بالعشق أن يعف و يكتم و يصبر فيكون حينئذ ممن قال ا□ فيه ( إنه من يتق و يصبر فان ا□ لا يضيع أجر المحسنين ) .

والمقصود أنه يثاب على هذه المجاهدة و المجاهد من جاهد نفسه في ا□ و أما المبتدعون فى الزهد و العبادة السالكون طريق الرهبان فانهم قد يزهدون فى النكاح و فضول الطعام و المال و نحو ذلك و هذا محمود لكن عامة هؤلاء لابد أن يقعوا فى ذنوب من هذا الجنس كما نجد كثيرا منهم يبتلى بصحبة الأحداث و ارفاق النساء فيبتلون بالميل